الأهرام

المصدر: الوطن الكويتية

التاريخ : ٣ مايو ٢٠٠٥

لبنان: مشاورات نيابية واجتماعات للكتل السياسية لتشكيل حكومة وتجنب الفراغ السياسي

شروط المعارضة للمشاركة بالحكومة: إعلان رسمي من الأسد بالانسحاب الكامل.. وإقالة مدعي التمييز ورؤساء ٦ أجهزة أمنية

بيروت - وكالات: طالبت المعارضة اللبنانية أمس بسحب كامل للقوات والاستخبارات السورية ودعت الى استقالة قادة الاجهزة الامنية اللبنانية المدعومين من سوريا علي الفور والذين حملتهم مسؤولية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري يوم ١٤ فبراير الماضي.

وجاء في بيان المعارضة عقب اجتماع عقده اقطابها بزعامة النائب الدرزي الذي يعتبر رأس حربتها وليد جنبلاط في المختارة بمنطقة الشوف أن «الخطوة الاخرى التي تعتبرها المعارضة في صلب مطالبها الملحة على طريق الخلاص والاستقلال فتتمثل بالانسحاب الكامل للجيش والمخابرات السورية من لبنان وهي خطوة باتت تستدعي استجابة سورية عبر اعلان رسمي صادر عن رئيس الجمهورية العربية السورية بسحب القوات السورية ومخابراتها من لبنان.»واضافت المعارضة في بيانها «الشعب اللبناني الذي يجمع اليوم على تأمين خروج مشرف للجيش السوري يعاهد سوريا ان لبنان من موقع انتمائه العربي الراسخ سيقيم معها افضل العلاقات الاخوية والصداقة والتعاون وانه سيستمر في دعم وحماية مصالحه المشروعة».

وطالبت المعارضة باقالة مدعي عام التمييز ورؤساء ستة اجهزة امنية لبنانية «من منطلق الحرص على معرفة الحقيقة»في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وجاء في البيان «من منطلق الحرص على معرفة الحقيقة وازالة الحواجز امام التحقيق تطالب المعارضة باستقالة فورية لمدعي عام التمييز بالاصالة القاضي عدنان عضوم»والذي يشغل منصب وزير العدل في الحكومة المستقيلة.

كما طالبت المعارضة باستقالة فورية لمسؤولي ستة اجهزة امنية هم «مدير عام الامن العام اللواء الركن المتقاعد جميل السيد، مدير عام امن الدولة اللواء الركن المتقاعد ادوار منصور، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج، مدير مخابرات الجيش العميد الركن ريمون عازار، قائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن مصطفى حمدان، رئيس جهاز التنصت في مخابرات الجيش العقيد غسان طفيلي».

ودعت المعارضة الى انهاء ما وصفته ب«الوصاية السورية»والى اجراء انتخابات تشريعية نزيهة مؤكدة العمل من اجل تحقيق السيادة الوطنية على قاعدة اتفاق الطائف.

واكدت حرصها على حماية الاقتصاد الوطني والعملة المحلية من الانهيار.

واعلنت المعارضة تمسكها بالحوار مع «القوى الاساسية غير الخاضعة للاستخبارات».

كما اعلنت ان «انتفاضة الاستقلال تشكل حافزا من اجل تحقيق الاستقلال»داعية الى الاستمرار في الاعتصام الشعبي في ساحة الشهداء وسط بيروت.

وحول الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس للحكومة خلفا لرئيس الوزراء المستقيل عمر كرامي قال النائب فتفت عقب تلاوته البيان انه «عندما تحدد السلطة توقيت الاستشارات سنشارك بنائبين يمثلان كافة قوى المعارضة».

وقال «لم نبحث في موضوع تشكيل الحكومة ولا في التسميات».

واشار فتفت ردا على سؤال الى ان المعارضة لم تتبن الدعوة الى استقالة الرئيس اميل لحود.

من جهته اكد جنبلاط ان «ليس هناك بطريرك في لبنان الا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير»في رد غير مباشر على وزير الداخلية السابق سليمان فرنجية الذي قال ان بطريرك الموارنة اصبح وليد جنبلاط.

واكد جنبلاط وحدة المعارضة مشترطا تلبية مطالب المعارضة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

للمشاركة في الاستشارات الملزمة لتسمية رئيس الوزراء المقبل.

ورأى جنبلاط ان ما جرى من اغتيالات اخيرا «هو نتيجة التمديد اللا دستوري للرئيس لحود»على حد قوله.

واعتبر ان المعارضة ستحقق طموحات الشباب اللبناني.

من جهة اخرى ذكر جنبلاط سوريا بالشرعية الدولية وبموقفها القائل ان «سوريا ستتعاطى مع القرار ١٥٥٩ بايجابية».

وقال «لا مزاح مع الشرعية الدولية وعلى سوريا ان تتنبه الى ذلك»

وقال بيان المعارضة انه يتعين على الرئيس اميل لحود أن يقبل هذه المطالب قبل ان تشارك المعارضة في اي نقاش لتشكيل حكومة جديدة.

وجاء إعلان المعارضة هذا فيما يجري الرئيس لحود الاستشارات الملزمة لتكليف شخصية سنية تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في وقت سابق أمس ان تحديد موعد الاستشارات النيابية ينتظر انهاء التجمعات السياسية وخصوصا المعارضة مشاوراتها لتحديد موقفها من المشاركة فيها او عدم المشاركة.

.وقال بري اثر لقائه الاسبوعي بلحود ان هناك اجتماعات للكتل النيابية والسياسية «وللجان المتابعة المنبثقة عن لقاء عين التينة (موالاة) ولقاء البريستول (معارضة)».

واضاف «بعد الانتهاء من هذه المشاورات التمهيدية اتفقت مع الرئيس ان يتم اتصال مجددا لتحديد موعد بدء الاستشارات النيابية وفق الدستور».

في مقابل هذا ثمة تخوف من الوقوع في فراغ اذا تعقد تشكيل الحكومة الجديدة.

وردا على سؤال عن الخوف من الفراغ الدستوري اكتفى رئيس مجلس النواب بالقول بعد لقائه لحود «لقد كنت اول من حذر من خطورة الوقوع في الفراغ، والان المطلوب من الجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية».

بري يلتقي حمادة والعريضي

واجتمع نبيه بري أمس مع النائبين اللبنانيين مروان حمادة وغازي العريضي موفدين من قبل رئيس (اللقاء الديموقراطي) النائب وليد جنبلاط لتدارس الاوضاع. واوضح حمادة ان البحث تركز حول ما يجري في البلد والمخاطر المحدقة على مختلف المستويات مشيرا الى ان هذا الاجتماع ستتبعه لقاءات اخرى في اطار البحث عن الحلول.

من ناحيته حذر مجلس المطارنة الموارنة، اكبر طوائف لبنان المسيحية، امس من التلكوء في «تشكيل حكومة انتقالية حيادية» متخوفا من انعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي خصوصا.

وناشد مجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطريرك نصرالله بطرس صفير في بيان، صدر اثر اجتماعه الشهري الدوري، السلطة والمجلس النيابي «العمل سريعا لتشكيل حكومة انتقالية حيادية تشرف على الانتخابات»المقررة في الربيع المقبل.

واضاف «لا يجوز الاهمال والمماطلة ولا المس بالمؤسسات الدستورية لانه يفضي الى المجهول خاصة بشأن الوضع الاقتصادي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية